

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

لم يزد على أن قال : فإن ذاك ولعل ذاك أي إن ذاك كما قلت ولعل حاجتك أن تقضى ; وقال ابن قيس الرقيات : [الكامل] ... بكرت عليّ عواذلي ... يلحينني وألومهندّه ° ... ويقلن شيب قد علا ... ك وقد كبرت فقلت إنّه °

أَيِّ إِنَّه [قد كان] كما تقلن . والاختصار في كلام العرب كثير لا يحصى وهو عندنا أعرب الكلام وأفصحه ؛ وأكثر ما وجدناه في القرآن من ذلك قوله : فَأَوَّحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْيَدَّحَرَّ فَأَنْزَلْنَا مَاءً - إنما معناه وإِ أَعْلَمَ فَضْرِبَهُ فَانْفَلَقَ ولم يقل : فَضْرِبَهُ لِأَنَّهُ حِينَ قَالَ : أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ ضْرِبَهُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ : وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّنْ رَّأْسِهِ فَغَدِيَّةٌ مِّنْ صِيَامٍ - ولم يقل : فَحَلَقُوا مَرِيضًا مِنْ صِيَامٍ وَكَتَفِي مِنْهُ بِقَوْلِهِ : وَلَا تَحْلِقُوا